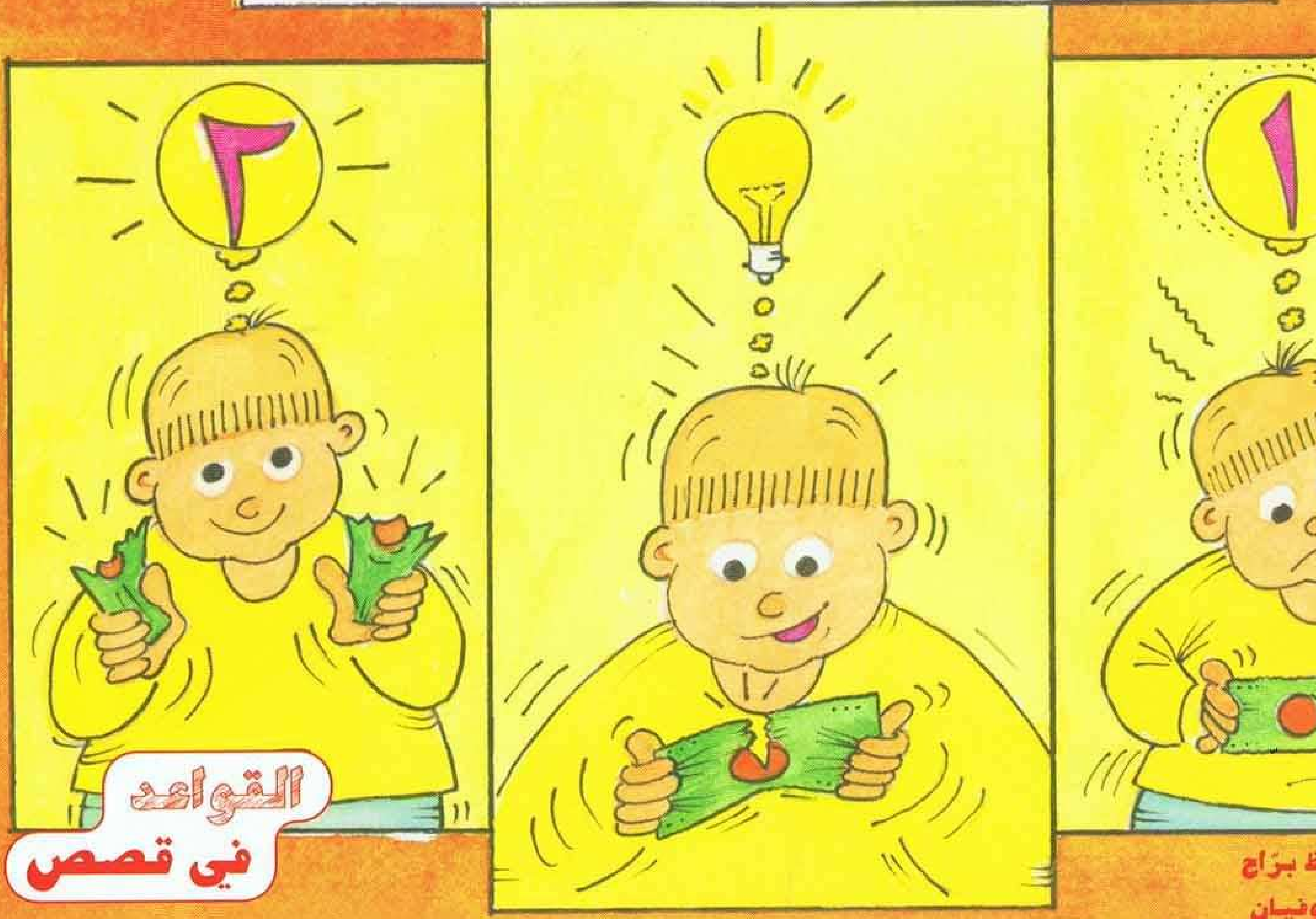
المثنّى

واحِدٌ أم اثنانِ؟



القواعد في قصص

تأليف: سمر محفوظ برّاج

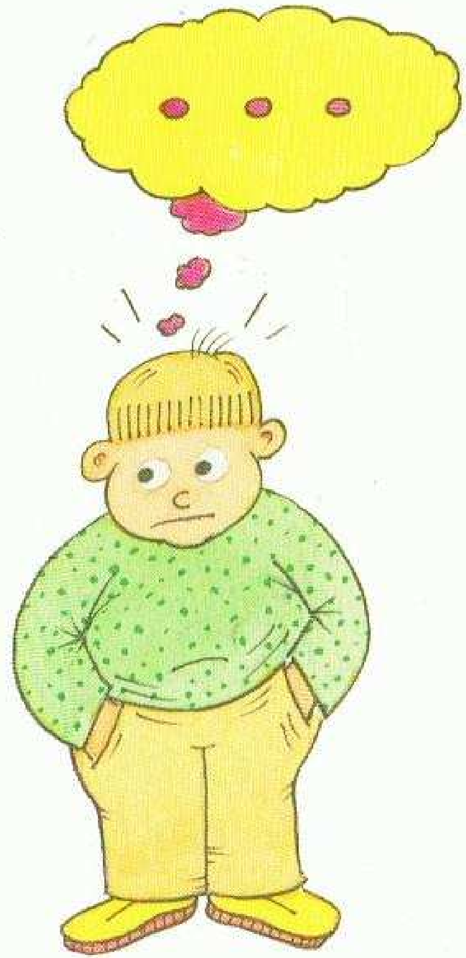
رسم: هراير موسكوفيان

إلى خالي الحبيب غازي...

سمر محفوظ برّاج

أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2010
ISBN: 978-9953-537-58-0
تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

واحِدٌ أم اثنانِ؟



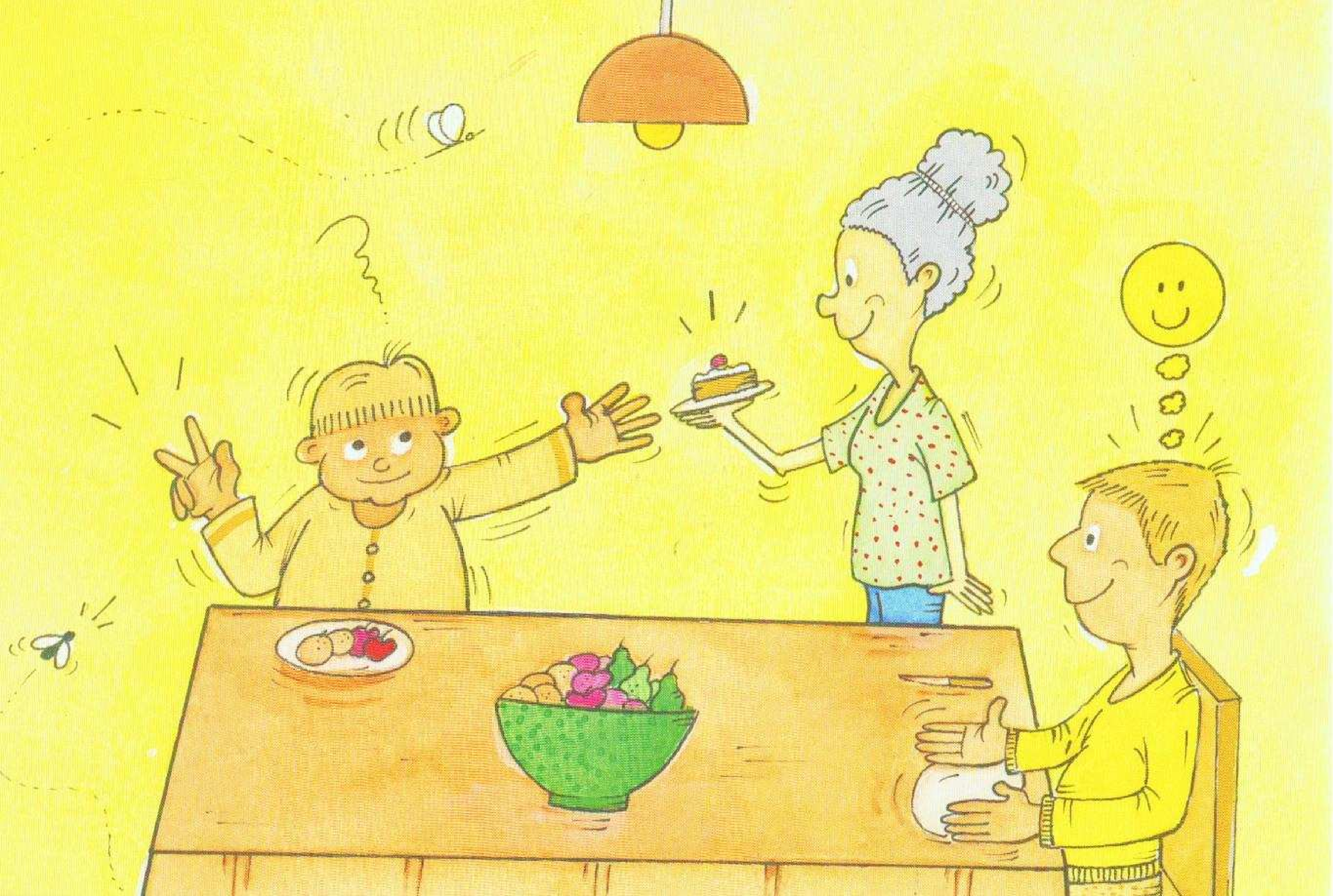
تأليف : سمر محفوظ برّاج

رسم: هراير موسكوفيان

رَفْعُ الإصْبَعَيْنِ قد يَعْني للبَعْضِ إشارةَ النَّصْرِ، أمّا بالنِّسبةِ لِنبيل فَرَفْعُ الإصْبَعَيْنِ يَعْني بَدَلَ الواحدِ إثنَيْنِ...

إنْ أعْطَتْهُ والدتُه قِطْعةَ حَلْوى واحِدَةً، يَرْفَعُ إصبَعَيْهِ ويقولُ: «قِطْعَةُ حلْوى واحِدَةٌ فَقَط! لا، قِطْعتانِ». عنْدَ أكْلِ الفاكِهَةِ أيْضاً، إصْبعانِ مَرْفوعانِ.. «تُفّاحَةٌ واحِدَةٌ فقطْ! لا، تُفّاحتانِ... بُرْتُقالَةٌ واحِدةٌ! لا، بُرْتُقالتانِ... مَوْزَةٌ واحِدَةٌ! لا، مَوْزَتانِ... إجاصَةٌ واحِدَةٌ ! لا ...»

في البِدايةِ، كانَ والِداهُ يَبْتَسِمانِ بِحنانٍ ويُنَفِّذانِ طَلباتِهِ وهما يقولانِ: «كما تُريدُ يا حَبيبي، كُلْ، "صَحْتين... صَحْتين"».



لكنْ بَعْدَ فتْرَةٍ، بَدَأَ الأَمْرُ يُزْعِجُ والِدَيْه عِندَ زِيارَةِ الأَقارِبِ والأَصْدِقاءِ، وخاصّةً في السّوقِ. عندَما لم يكُنْ نبيل يَحْصَلُ على ما يُريدُ، كانَ يَبْكي ويَغْضَبُ، فَيَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ ويُلَوِّحُ بِيَدَيْهِ ويَحْمَرُّ خَدّاهُ وتَدْمَعُ عَيْناهُ.

في مَحَلِّ الأَلْعابِ، كانَ يصْرُخُ: «لُعْبَةٌ واحِدَةٌ فَقَطْ! لا، لُعْبَتانِ... سَيّارَةٌ صَغيرَةٌ واحدة! لا، سَيّارتانِ كَبيرَتانِ... وحَمْراوانِ...»


2

فِي المَكْتَبَةِ، كانَ يَصْرُخ : «قَلَمٌ واحِدٌ فقطْ ! لا ، قَلَمانِ... مِمْحاةٌ واحِدَةٌ! لا ، مِمْحاتانِ...
دَفْتَرُ تلْوينٍ واحدٌ ! لا ، دَفْتَرانِ... قِصَّةٌ واحِدَةٌ! لا ،...»
في الدُّكّانِ كانَ أيْضاً يَصْرُخُ: «لَوْحٌ واحِدٌ مِنَ الشّوكولاتَةِ فَقَطْ! لا، لَوْحانِ...
زُجاجَةُ عَصيرٍ واحِدَةٌ! لا، زُجاجَتانِ... كيسٌ واحِدٌ مِنْ رَقائِقِ البَطاطا! لا،
كيسانِ...»
أمّا في البَيْت، أمامَ الكومْبيوتر فكانَ دائِماً يَصْرُخُ بِغَضَب: «ساعةُ لَعِبٍ واحِدةٌ
فقط !لا، ساعتانِ».


أصالة

أخيراً قالَ لهُ والِداهُ: «يا نبيل، الطَّمَعُ ضَرَّ وما نَفَعَ». لم يَعُدْ والِدُهُ أو والِدَتُهُ يلبِّيانِ كُلَّ طَلَباتِهِ. عندَ رَفْعِ الإصْبَعَيْنِ، مُعْظَمَ الأحْيانِ، كانَ الجَوابُ: «واحدٌ فَقَطْ، أمّا إثنانِ فلا». عندَ زيارةِ الأَصْدقاءِ والأَقاربِ وبَيْتِ جَدَّيْهِ، إذا قُدِّمَتْ له الحَلْوى وطُلِبَ مِنْهُ أخْذُ أكْثَرِ من قِطْعَةٍ، صارَ نبيل يَلْتَفِتُ إلى والِدَتِهِ.

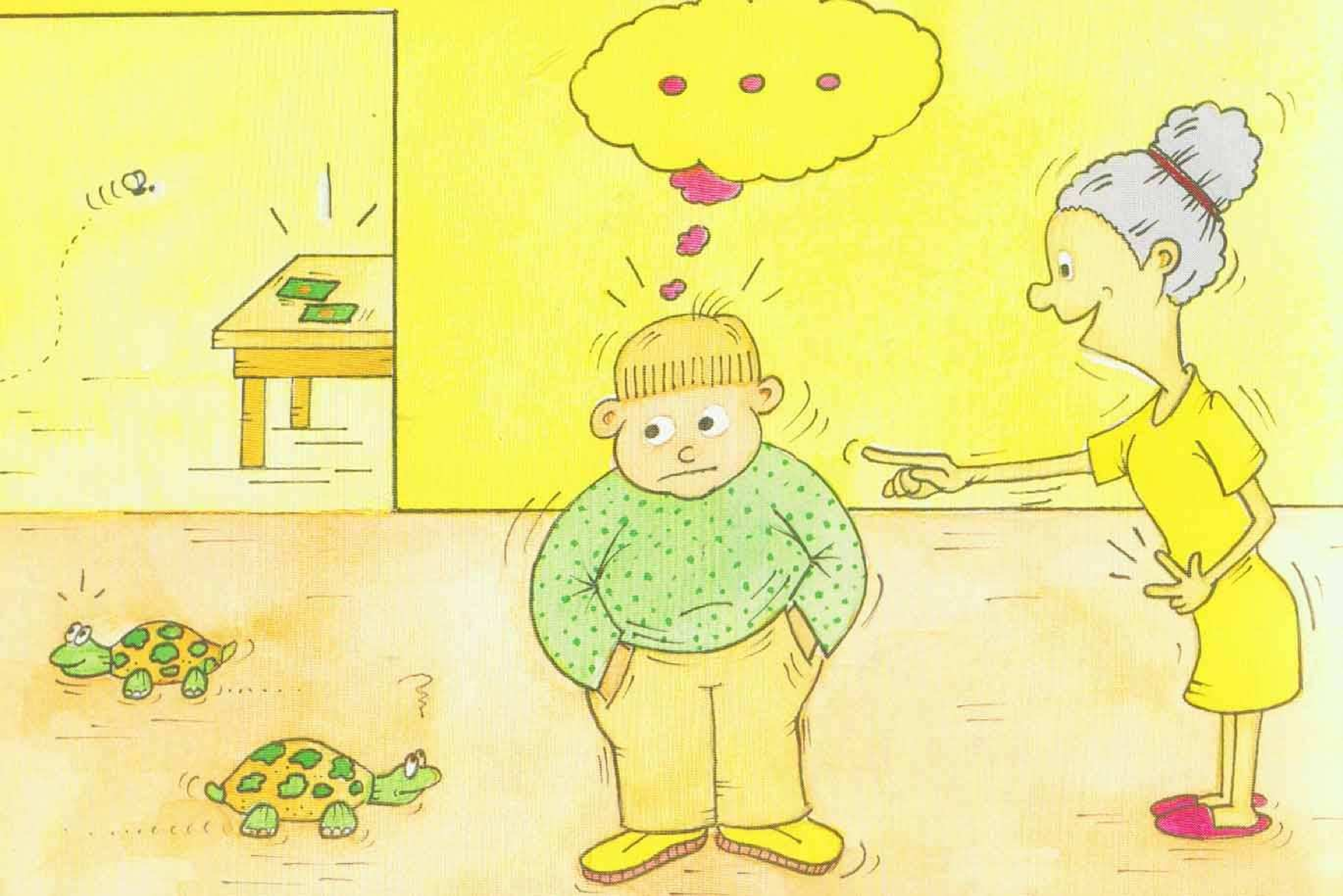
حاجِبانِ مَرْفوعانِ، يعْني «قِطْعَةً واحِدةً فقطْ»، أمّا وَجْهٌ مُبْتَسِمٌ وحَرَكَتانِ بالرَّأْسِ فَيَعْني «حَسَناً... هذه المَرَّةَ اثنانِ، علَيْكَ الأمانِ».



في أَحَدِ الأيّامِ، نادَتْهُ والدَتُهُ وقالَت لَهُ: «شَعْرُكَ بِحاجَةٍ إلى قَصٍّ. إنْزِلْ عِنْدَ العَمِّ عدنان الحلّاقِ وقُصَّ شَعْرَكَ. في غُرْفَةِ النَّوْم، على الطّاولَة، وَرَقَتانِ نَقْدِيَّتانِ.»

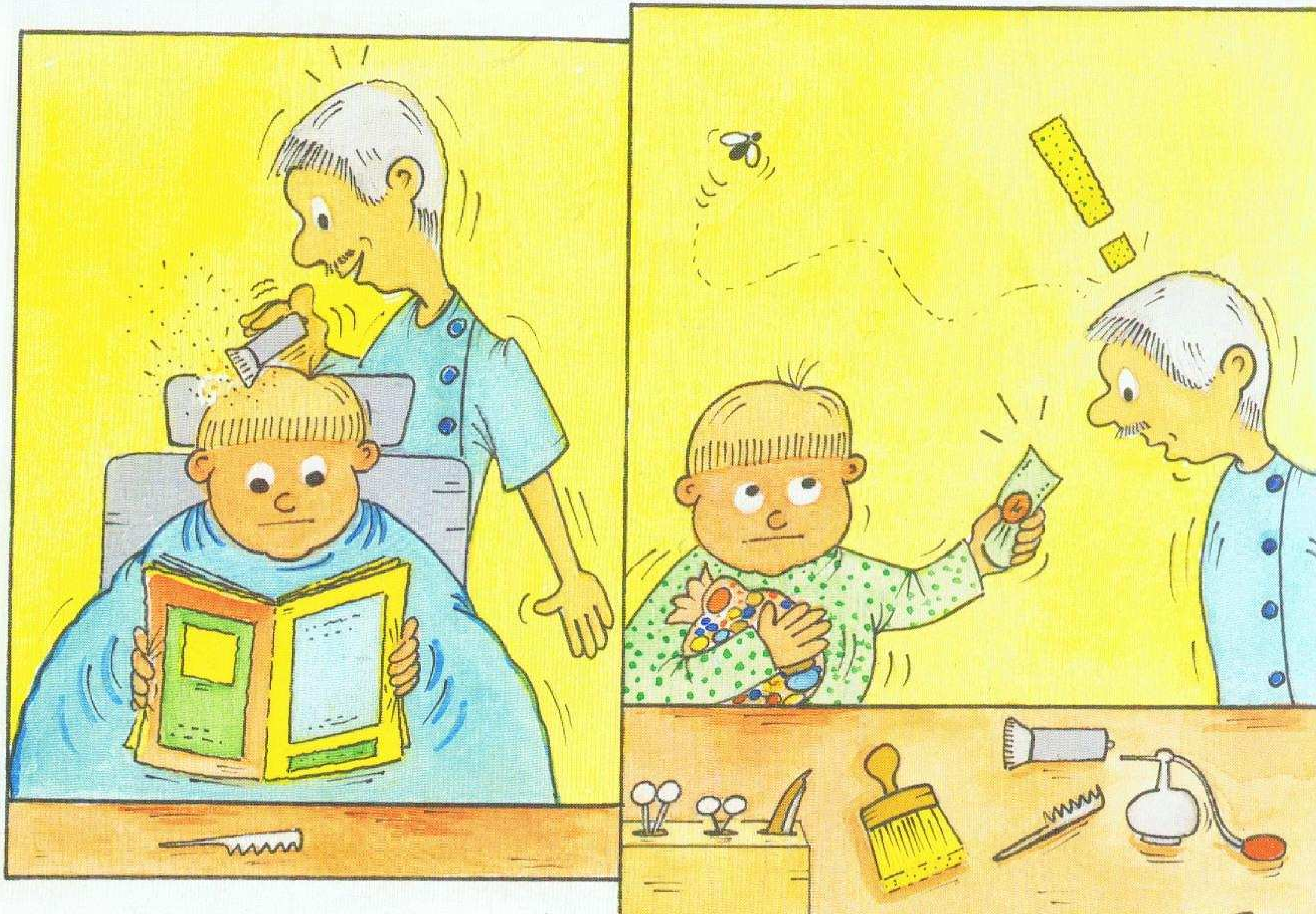
يَقَعُ صالونُ حِلاقَةِ العَمِّ عدنان في نَفْسِ المَبْنى الذي تَسْكُنُ فيه عائِلَةُ نبيل، وبِقُرْبِهِ دُكّانُ العَمِّ غسّان...

فَكَّرَ نبيل وخَطَرَتْ بِبالِه فِكْرَتانِ.



أوَّلاً، دَخلَ نبيل إلى دُكّانِ العَمِّ غسّان، وخَرجَ وفي يَدِه كيسٌ فيه قِطَعُ حَلْوى مِنْ مُخْتَلَفِ الألْوانِ. بَعْدَ ذلك توَجَّهَ عِنْدَ العَمِّ عدنان وقالَ له: «لو سَمَحْتَ، أوَدُّ أنْ أقُصَّ شَعْري لكنْ بِنِصْفِ المَبْلَغِ المَطْلوبِ، أيْ بورَقَةٍ نَقْدِيَّةٍ واحِدَةٍ بَدَلاً مِنْ وَرَقَتَين.» رَأى العَمُّ عدنان كيسَ الحَلْوى مع نبيل وفَكَّرَ: «مِنَ المُؤَكَّدِ أنَّ نبيلاً قد اشْتَرى هذه الحَلْوى بالمَبْلَغِ الذي أعْطَتْهُ إيّاهُ أُمُّهُ لِيقصَّ به شَعْرَهُ».

بَدَأَ العَمُّ عدنان بِقَصِّ شَعْرِ نبيل الذي انْشَغَلَ بِقراءَةِ قِصَّةٍ مُصَوَّرَةٍ.



«نَعيماً» قالَ العَمُّ عدنان بَعْدَ قَليلٍ وهو يَنْفُضُ الشَّعْرَ المَقْصوصَ عَنْ عُنُقِ نبيل وكَتِفَيْهِ «لقدِ انْتَهَيْت». نَظَرَ نبيل إلى نَفْسِهِ في المِرْآةِ وقالَ مُتَعَجِّباً: «لكنْ يا عَمُّ عدنان، لم تُنْهِ قَصَّ شَعْري! لقد قَصَصْتَ شَعْري في الجِهَةِ اليُمْنى فَقَطْ! لم تَقِصَّ شَعْري في الجِهَةِ اليُسْرى!»

ضَحِكَ العَمُّ عدنان وقال: «أنا آسِفٌ يا بُنَيَّ. وَرَقَتانِ نَقْدِيَّتانِ، جِهَتانِ... ورَقَةٌ نَقْدِيَّةٌ واحِدةٌ، جِهَةٌ واحِدةٌ.»

فَكَّرَ نبيل: «والآنَ ما العَمَلُ؟ حقًّا الطَّمَعُ ضَرَّ وما نَفَع!»



المفرد والمثنّى

الإسم المفرد

إسم يدلّ على واحد مثلا:

حصان، ولد، بنت، قلم.

الإسم المثنّى

إسم يدلّ على إثنين مثلا:

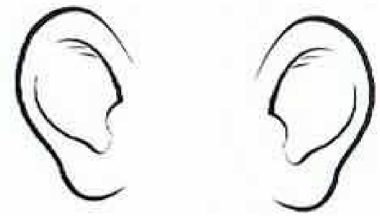
حصانان، ولدان، بنتان، قلمان.

- أربط المفرد بالمثنّى:

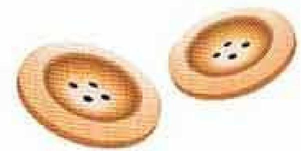
إصبع	تفاحتان
قطعة	رجلان
تفّاحة	لعبتان
برتقالة	موزتان
موزة	إصبعان
رجل	يدان
يد	برتقالتان
لعبة	قطعتان

لعبة المفرد والمثنّى

١- أعبّر عن الصّورة بكلمة في المثنّى:



____



____



____



____

٢- تمثيل دور شخصيّة الولد في القصّة مع الأب أو الأمّ مثلاً: تقول الأم: «لوح واحد من الشوكولاتة فقط.» يجيب الإبن: «لوح واحد من الشوكولاتة فقط! كلا، لوحان»...«موزة واحدة!»...«كلا موزتان»... الخ.

تأْتي هذه القِصصُ كطريقةٍ لتقديمِ القواعدِ بكلِّ ما يمكنُ من بساطةٍ ووضوحٍ في إطارٍ قصصيّ. نرجو أنْ تكونَ هذه السِّلسلةُ مدخلاً سهلاً لتعليمِ القواعدِ بأسلوبٍ سهلٍ ومحبَّبٍ وبعيدٍ عنِ الصُّعوبة.

بالاضافةِ إلى قراءةِ أو سماعِ القصَّة، يمكنُ اكتشافُ القاعدةِ واستنتاجُها بمساعدةِ المعلِّمةِ أو الأهلِ من خلالِ الأمثلةِ (الكلماتِ أو الحروفِ الملوَّنةِ) كما تساعدُ الألعابُ والنَّشاطاتُ في القسمِ الأخيرِ في ترسيخِ القاعدةِ في ذهنِ المتعلِّم. أمَّا الرُّسومُ، فجاءَتْ لتساندَ النَّصَّ بما فيها من مرحٍ وطرافةٍ وإيحاء.

نصحُ باستخدامِ قصصِ هذه السِّلسلةِ للمطالعةِ إضافةً إلى تحقيقِ الأهدافِ اللُّغويَّةِ والتَّربويَّة.



ISBN 9953-537-58-0
9 789953 537580
Book # A 303
أصالة
للنشر والتوزيع